

مدارات
السودان في مرمى التدخل الاجنبي 18
رأي
فرنسا: ردع الليبرالية الوحشية ام تصويب 19

سينما
11 هاني ابو اسعد: هجمة منظمة على «الجنة الآن»
منوعات
12 مسرحية عن سيرة ذاتية لامرأة كردية في السويد

سلطة فلسطينية برأسين

عبد البارى عطوان

يبدو واضحاً، ومن خلال المراسيم التي يصدرها رئيس السلطة السيد محمود عباس، بتعيينات لرجال «العهد القديم» في مواقع عليا في الاجهزة الامنية، ان احتمالات الصدام مع حركة «حماس» تتزايد يوماً بعد يوم، وقد تشهد الاراضي المحتلة «حرباً بصليانية» دموية في الاشهر وربما الاسابيع المقبلة.

بالامس اصدر الرئيس عباس مرسومين على درجة كبيرة من الاهمية، ودون التنسيق مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية، الاول يقضي بتعيين اللواء رشيد أبو شباك قائداً للامن العام الفلسطيني، والثاني بتعيين العميد نظمي مهنا مديراً عاماً للإدارة العامة للمعابر والحدود ويتبع مباشرة لرئيس السلطة.

هذه التعيينات التي يبدو انها بداية الغيث هي تأكيد جديد على كل ما كان يتردد همسا من ان الرئيس عباس يريد سحب معظم الصلاحيات من حكومة «حماس» والحاقها بهيئة الرئاسة، واقامة حكومة موازية تتولى تسيير الامور في الاراضي المحتلة، وتتعامل مع المجتمع الدولي، والدول المانحة على وجه الخصوص.

ومن المفارقة ان السيد عباس يسحب كل الصلاحيات التي انتزعها لنفسه من الرئيس الراحل ياسر عرفات عندما جرى نحت منصب رئيس الوزراء، وتفصيل على مقاسه، اثناء الازمة التي انفجرت بين الرجلين، اثر اجتياح القوات الاسرائيلية للمقاطعة، واتخاذ واشنطن وتل ابیب قراراً بوقف التعامل مع الرئيس عرفات، والغاء جميع الاتصالات معه، وشطبته كشريك في العملية السلمية.

التاريخ يعيد نفسه، ولكن بأسرع مما يمكن ان يتصوره اكثر المتخالفين تفواؤلاً. فها هي واشنطن وتل ابیب ترفضان التعامل مع حكومة «حماس» لانها رفضت الاعتراف رسمياً، وعلنا، بالدولة العبرية، ونذوا الازهاق، وها هما لتجان مجدداً الى الرئيس عباس، وتطالبانه ان يقرع حكومة «حماس» من اي سلطات، بحيث تصبح «منزوعة الصلاحيات» تماماً، مطمناً كان عليه حال الرئيس عرفات في آخر ايامه.

رئاسة السلطة تتحكم بالاجهزة الامنية، وتحكم سيطرتها على المعابر، وتلحق جميع الوسائل الاعلامية من تلفزة وأذاعات وصحف بها، وتمنع رئيس الحكومة من الاقتراب منها، فصاداً تبقى اذن لرئيس الوزراء والفريق العامل معه، غير تسيير شؤون المجاري والمياه والكهرباء، وجمع الضرائب، وادارة شؤون المسجد، واصدار مراسيم بالسماح لرجال الامن باطلاق اللتى وتشذيب الشوارب واداء الصلوات في اوقاتها.

الفلوجة شيعت 14 من ابناءها في 3 ايام.. والعثور على 6 جثث جديدة في بغداد

12 قتيلاً بانفجار سيارة قرب مرقد الامام علي

الوقف السني يغلق جوامع في البصرة رفضاً للطائفية



عراقيون يجمعون اشلاء ضحايا انفجار السيارة قرب مرقد الامام علي في النجف امس (ف.أ.ب)

اتهام وزير فرنسي سابق في قضية ببرنامج «اللفظ مقابل الغذاء»

باريس - اف. ب: اعلن وزير الداخلية الفرنسي السابق شارل باسكو امس ان اتهامها وجه اليه في إطار تحقيق حول فضيحة تلفظ ببرنامج «اللفظ مقابل الغذاء» الذي وضعته الامم المتحدة ابان نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال باسكو (78 عاماً) في تصريح للصحافيين انه يعزّم الاعتراض على هذه الملاحقات القضائية.

وفي الاجمال، يتهم حوالي عشرة اشخاص بابتزاز جارين في السجن حيث يقم تعان في نفس الدور الذي يقوم به نور في السجن.

ويعزّم نور وفق بعض المصادر اقامة حفل التي تجربها النهائية في وقائع اقتحامه وانصاره مقر حزب الوفد يوم السبت الماضي.

وعلمت «القدس العربي» ان جمعة بعد لحظات من دخوله الغرفة الخاصة به في السجن التقى ايمين نور رئيس حزب الغد الذي يقضي عقوبة السجن لمدة خمسة اعوام بتهمته تزوير توكيلات حزب «الغد».

وقد صافح نور جمعة ودعاها لزيارته في الخزانة التي أصبحت اشهر غرف السجن حيث يعطى نور بنجومية شديدة في اوساط المساجين.

على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان

راسفيلد: تصريحات ريس عن الأخطاء التكتيكية دليل على عدم درايتها بالبحر

فارغو - يو بي آي: قال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد إنه فوجيء بالتصريح الذي أدلت به وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس مؤخرًا، وأشارت فيه إلى ارتكاب بلادها أخطاء تكتيكية في العراق، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن رامسفيلد قوله بأن ملاحظات رايس تدل على أنها ليست على دراية بشكل كاف بشؤون الحرب.

وأضاف وزير الدفاع الأمريكي «ليس هناك موقف ثابت، بل ديناميكي، يفكر فيه العدو ويستخدم مداهم، ويعمل خططه، وعلى قائداتها في مثل هذه الحالة تعديل خططهم الاستراتيجية»، وتابع «إذا جاء أحدهم وقال: حسنًا هذا خطأ تكتيكي، عندما اعتقد بأن ذلك ناتج عن عدم الإدراك.

جثة الدكتور صلاح عبد العزيز الأستاذ في المعهد التقني بالبصرة، ملقاة على جانب احد الطرق وكان اختطف ليلة الثلاثاء من منزله.

وقال مصدر مسؤول من الحزب الإسلامي العراقي في البصرة ان مسلحين مجهولين اختطفوا، مساء الثلاثاء، السيد صلاح عبد العزيز الأستاذ في المعهد التقني بالبصرة، من داره... ووجدت صباح الأربعاء مرمية على احد الطرق الخارجية للمدينة..

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، ان اغتيال الأستاذ الجامعي «ياتي ضمن عمليات اغتيال المتصاعدة التي يتعرض لها الكثير من العراقيين لاسباب طائفية».

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا، صباح الثلاثاء، الشيخ نواف الاحمد العقرب احد قياديين الحزب الإسلامي في البصرة، لدى خروجه من داره في منطقة الطيحة التي تبعد نحو خمسة كيلومترات جنوب المدينة.

وعثر مواطنون صباح الأربعاء الماضي على

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

اسفر انفجار سيارة مفخخة بالقرب من مرقد الإمام علي في مدينة النجف العراقية الخميس عن مصرع ما لا يقل عن 12 قتيلًا فيما بلغ عدد الجرحى 42 وتم العثور على ست جثث جديدة في حي الخزالية بقرية بغداد.

وفي جنوب غربى بغداد، انفجرت سيارتان مفخختان قتلن شرطي عراقي وجرح سبعة آخرون.

كذلك اسفر انفجار لغم استهدف دورية للشرطة في ميدان الشهداء في يعقوبة، شمال بغداد عن إصابة ستة اشخاص، من بينهم اثنان من رجال الشرطة وطفل، وفق مصادر في الشرطة العراقية.

وفي حي الخزالية، تم العثور على ست جثث جديدة، وكانت رؤوس اصحابها قد اصيبت بعيارات نارية في الراس، فيما كانت الايدي مربوطة خلف الظهر. واصدر ديوان الوقف وهيئة علماء المسلمين بالعراق فرع البصرة بيانًا امس دعا الى «إغلاق الجوامع في البصرة ليومي الأربعاء والخميس.. والاعتفاء برفع الأذان في اوقات الصلاة فقط».

وطلب البيان من أئمة المساجد المناداة بعد الأذان يا ايها المؤمنون.. صلوا في رحاكم.. احتجاجًا على ما وصفه به «التدهور الأمني الخطير الذي تشهده مدينة البصرة هذه الأيام من اغتالات وعمليات تكريس طائفي».

وحمل بيان الوقف السنوي وهيئة علماء المسلمين فرع البصرة قوات الاحتلال مغية ما وصل اليه الوضع في البصرة، ودعا الجهات والاحزاب السياسية، «لتحمل مسؤوليتها الوطنية.. وإيقاف هذا المذبذب الاسود الذي لم تشهده البصرة من قبل».

فيما شيع المئات من اهالي مدينة الفلوجة وجهاء مدينة الفلوجة «ان هذه كارثة بالنسبة لنا بحيث السبعة كانوا يعملون في مدينة الفلوجة وخطقوا من هناك ووجدت جثثهم بعد يومين في الطب العدلي».

وأضاف: ان القتلى السبعة كانوا يعملون منذ سنوات في مدينة الفلوجة وان علاقاتهم مع اهل المدينة واهالي المنطقة.

وعثر مواطنون صباح الأربعاء الماضي على

بالامس اصدر الرئيس عباس مرسومين على درجة كبيرة من الاهمية، ودون التنسيق مع رئيس الوزراء اسماعيل هنية، الاول يقضي بتعيين اللواء رشيد أبو شباك قائداً للامن العام الفلسطيني، والثاني بتعيين العميد نظمي مهنا مديراً عاماً للإدارة العامة للمعابر والحدود ويتبع مباشرة لرئيس السلطة.

هذه التعيينات التي يبدو انها بداية الغيث هي تأكيد جديد على كل ما كان يتردد همسا من ان الرئيس عباس يريد سحب معظم الصلاحيات من حكومة «حماس» والحاقها بهيئة الرئاسة، واقامة حكومة موازية تتولى تسيير الامور في الاراضي المحتلة، وتتعامل مع المجتمع الدولي، والدول المانحة على وجه الخصوص.

ومن المفارقة ان السيد عباس يسحب كل الصلاحيات التي انتزعها لنفسه من الرئيس الراحل ياسر عرفات عندما جرى نحت منصب رئيس الوزراء، وتفصيل على مقاسه، اثناء الازمة التي انفجرت بين الرجلين، اثر اجتياح القوات الاسرائيلية للمقاطعة، واتخاذ واشنطن وتل ابیب قراراً بوقف التعامل مع الرئيس عرفات، والغاء جميع الاتصالات معه، وشطبته كشريك في العملية السلمية.

التاريخ يعيد نفسه، ولكن بأسرع مما يمكن ان يتصوره اكثر المتخالفين تفواؤلاً. فها هي واشنطن وتل ابیب ترفضان التعامل مع حكومة «حماس» لانها رفضت الاعتراف رسمياً، وعلنا، بالدولة العبرية، ونذوا الازهاق، وها هما لتجان مجدداً الى الرئيس عباس، وتطالبانه ان يقرع حكومة «حماس» من اي سلطات، بحيث تصبح «منزوعة الصلاحيات» تماماً، مطمناً كان عليه حال الرئيس عرفات في آخر ايامه.

رئاسة السلطة تتحكم بالاجهزة الامنية، وتحكم سيطرتها على المعابر، وتلحق جميع الوسائل الاعلامية من تلفزة وأذاعات وصحف بها، وتمنع رئيس الحكومة من الاقتراب منها، فصاداً تبقى اذن لرئيس الوزراء والفريق العامل معه، غير تسيير شؤون المجاري والمياه والكهرباء، وجمع الضرائب، وادارة شؤون المسجد، واصدار مراسيم بالسماح لرجال الامن باطلاق اللتى وتشذيب الشوارب واداء الصلوات في اوقاتها.

بعد ضغوط على البنك العربي لوقف التعامل معها

«حماس» تسعى جاهدة لايجاد بنك مستعد لمباشرة حساباتها المالية

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسام ابو طالب:

خيبت الصدمة على اسرة د. نعمان جمعة رئيس حزب الوفد المنحل ان رفض تنظيم السجن السماح له بالبقاء في مستشفى النيل الجامعي وتحويله لسجن مرزعة طرة حيث صدر قرار بحبس 45 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجربها النهائية في وقائع اقتحامه وانصاره مقر حزب الوفد يوم السبت الماضي.

وعلمت «القدس العربي» ان جمعة بعد لحظات من دخوله الغرفة الخاصة به في السجن التقى ايمين نور رئيس حزب الغد الذي يقضي عقوبة السجن لمدة خمسة اعوام بتهمته تزوير توكيلات حزب «الغد».

وقد صافح نور جمعة ودعاها لزيارته في الخزانة التي أصبحت اشهر غرف السجن حيث يعطى نور بنجومية شديدة في اوساط المساجين.

على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان

قال دبلوماسيون غربيون ومسؤولون فلسطينيون ان الحكومة الفلسطينية الجديدة التي تشرفها حركة حماس تسعى جهدها لايجاد بنك مستعد لمباشرة حساباتها المالية الامر الذي يلقي شكوكاً على قدرتها على دفع رواتب الموظفين او تلقي معونات اجنبية.

وقال مسؤول فلسطيني على دراية بما يسمى «حساب الخزنة الموحد» للسلطة الفلسطينية الذي يودع فيه المانحون الاجانب الاموال حتى يستطيع الموظف دفع رواتب 140 الف موظف دفع ونفقات اخرى «لا يمكن تصريف شؤون حكومة اذا لم يكن هناك بنك، لادارة حساباتها المالية».

وقال مصدر دبلوماسي غربي ان الصعوبات التي تلحقها حركة حماس في مجرد ايجاد بنك

«د» يقصد نظام الدفع بأكمله»، وقال مسؤولون في حماس التي تصفها واشنطن والاتحاد الأوروبي على انها منظمة «إرهابية»، ان المشكلة المصرفية جزء من حملة دولية للضغط على حماس.

وقال وزير من حماس الاربعة ان البنك العربي ومقره عمان الذي كان يبارش منذ وقت طويل حساب الخزنة للسلطة الفلسطينية تعرض لضغوط من الخارج، للكف عن التعامل مع السلطة بعد ان أصبحت تحت سيطرة حماس. ولم يمكن على الفور الحصول على تعويضات من البنك العربي. وقال الوزير الفلسطيني انه كحل محتمل فان حماس لن تعارض قيام موظفي السلطة الفلسطينية بفتح حسابات شخصية لهم حتى يستطيع المانحون العرب والاوروبيون دفع رواتبهم مباشرة وهو خيار يدرسه بعض المانحين. (رويترز)

حكومة هنية تتحول الى وزارة اوقاف «معمطة» لا تتمتع باي صلاحيات تنفيذية حقيقية، ويمكن القول ان الفرصة الوحيدة امامها هي التحول الى مجلس بلدي كبير فقط، والصراف في المجلس التشريعي احتجاجاً كييفا شاءت، تماماً مثل كل المعارضين في البلدان والبرلمانات العربية الشكالية.

فاذا كان رئيس الوزراء لا يسيطر على الاعلام ويرث خزانة فارغة واجهزة أمنية خارج نطاق صلاحياته، وقضاء تابع للرئاسة، ومعابر يسيطر عليها فريق لا يتأمر بأمره، ويمكن ان يعمنه من السفر في اي لحظة، فكيف سيؤدي مهام مركزه ويستحق اللقب الذي حمله؟

السيطرة على المعابر تعني عزاها اموال الخراب المستحقة للسلطة من البضائع الواردة الى اراضيها، وتقطعها سلطات الجمارك الاسرائيلية، الى رئاسة هذه السلطة وليس الى وزير المالية في حكومة هنية. وهذه الاموال تقدر بحوالي خمسين مليون دولار شهرياً، يمكن ان تسد ثلاثة ارباع رواتب الموظفين. وقد جمعتها الحكومة الاسرائيلية ورفضت تحويلها الى وزارة المالية، انتظارا لتشكيل وزارة المالية الموازية. بمعنى آخر ستتولى وزارة المالية الموازية في مكتب الرئاسة تسلم هذه الاموال ودفع الرواتب للموظفين، حتى يظل هؤلاء تابعين لها، وخاصة في الاجهزة الامنية الثلاثة، الامن العام والمخابرات والامن القومي، ولاء الاجهزة الامنية والموظفين هو غالبا ان يدفع رواتبهم آخر الشهر، ولم يكن من قبيل الصدفة ان يتزامن تأخر دفع هذه الرواتب مع فوز «حماس» في الانتخابات التشريعية. فالرسالة واضحة وتقول بالبنط العريض: اذا اردتم السلطة فرواتكم ستدفع في وقتها، اما اذا اردتم «حماس» فتدبروا امركم، وضعوا حجارة، وشدوا الحزمة على بطونكم، وتشبهوا بالصحابه اذا شتمت.

بيروت خفضت سعر المكالمات بعد شائعة أن السوريين سيصوتون لهاني «نكايه» اللبنانيون في الاستراحة السياسية ينافسون المصريين في «ستار أكاديمي».. ويتهافتون على اللوتو

بيروت خفضت سعر المكالمات بعد شائعة أن السوريين سيصوتون لهاني «نكايه» اللبنانيون في الاستراحة السياسية ينافسون المصريين في «ستار أكاديمي».. ويتهافتون على اللوتو

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الهياص:

الناس تقف على ابواب المحال لوسم الشبكات خصوصا بعدما بلغت ارقام الجائزة الاولى اكثر من 4 ملايين دولار.

وهذه الظاهرة فقط خلال فترة الحرب امام ابواب اللبنانيون وقد تضاءلوا في محطات البنزين، ولم يعادوا مشاهدتها بعد ذلك، وقد ادى الاقبال الكثيف على المواطنين على شراء اوراق السحب التي تعمل النظام الالكتروني الخاص في بعض أماكن رسم الشبكات نظراً لعدم قدرتها على استيعاب هذا الحجم غير المتوقع من الاقبال على اللوتو. أما الظاهرة الثانية التي ستكون خاصتها مساء اليوم فهي التصويت للمشاركة اللبناني جوزف عطية في نهائيات برنامج «ستار أكاديمي» على شاشة «ال بي سي» أيضاً. وهذه المرة الاولى التي يصل فيها متبار لبناني (جوزف) الى هذه المرحلة ليفتح في عداد آخره متبارين احدهما من مصر(هاني) والاخرى من المغرب (هنا). وسبق ان وصل

الغناء ملحم زين قبل سنتين في برنامج «سوبر ستار» على شاشة تلفزيون «المستقبل» الى هذه المرحلة لكنه خرج نتيجة التصويت قبل الحلقة النهائية، وتسبب يومها بنزول آقابه ومحبيه من منطقة بعلك وسواها الى الشوارع في العاصمة بيروت احتجاجاً على ما وصفوه تزويراً في النتائج لصالح اللبناني جوزف جوزف غير ان المواطنين اللبنانيين الذين يودون تشجيعه المطالب اللبناني جوزف يوزن والتصويت له، وقعدوا في مطب ارتفاع اسعار المخابرات ورسائل ال SMS في لبنان مقارنة بغيره من الدول العربية. وأذا فورا عدد الرسائل اللبناني بعدد الشعب المصري فإنه على كل مواطن لبناني ان يصوت في الاقل عشر مرات لصالح عطية ليوزن تعداد الشعب المصري النائب وليد جنبلاط فتح المجال للتصويت من شائعة أن السوريين سيصوتون للمشاركة المصري «نكايه» اللبنانيين بعد خروج الجيش السوري من لبنان.

الناس تقف على ابواب المحال لوسم الشبكات خصوصا بعدما بلغت ارقام الجائزة الاولى اكثر من 4 ملايين دولار.

وهذه الظاهرة فقط خلال فترة الحرب امام ابواب اللبنانيون وقد تضاءلوا في محطات البنزين، ولم يعادوا مشاهدتها بعد ذلك، وقد ادى الاقبال الكثيف على المواطنين على شراء اوراق السحب التي تعمل النظام الالكتروني الخاص في بعض أماكن رسم الشبكات نظراً لعدم قدرتها على استيعاب هذا الحجم غير المتوقع من الاقبال على اللوتو. أما الظاهرة الثانية التي ستكون خاصتها مساء اليوم فهي التصويت للمشاركة اللبنانية للمنافسة والديون المتراكمة. وقد كان اللبنانيون في موعد مرة جديدة مساء امس مع سحب اللوتو اللبناني الذي يتابعونه مباشرة على الهواء عبر شاشة «الأسسه اللبنانية للارسال ال بي سي»، وسجلت في الايام القليلة الماضية ظاهرة لافتة جداً وهي مشاهدة صفوف أو طوابير من

وقال طيفور ان انتشاق خدام «فتح الباب واسعاً أمام انشقاقات أخرى

لندن - يو بي آي: اعتبر محمد فاروق طيفور نائب المراق العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية المحظورة ورئيس مكتبها السياسي ان انتشاق نائب الرئيس عبد الحلیم خدام فتح الباب واسعاً أمام انشقاقات أخرى لجماعة الإخوان المسلمين بالعراق فرع البصرة الذي لم تشهده البصرة من قبل.

فيما شيع المئات من اهالي مدينة الفلوجة صباح امس بخمسين سبعة من اهالي المدينة وقتلوا قبل ايام في مدينة بغداد، وقال احد وجهاء مدينة الفلوجة «ان هذه كارثة بالنسبة لنا بحيث السبعة كانوا يعملون في مدينة الفلوجة وخطقوا من هناك ووجدت جثثهم بعد يومين في الطب العدلي».

وأضاف: ان القتلى السبعة كانوا يعملون منذ سنوات في مدينة الفلوجة وان علاقاتهم مع اهل المدينة واهالي المنطقة.

وعثر مواطنون صباح الأربعاء الماضي على

اتهم بوش بالتورط بكشف هوية عميلة الـ «سي آي ايه»

واشنطن- رويترز: جاء في وثائق قدمها مطلو الادعاء الى المحكمة في قضية تسريب خاصة بوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) كشف عنها امس ان مساعدا سابقا لديك تشيني نائب الرئيس الامريكي قال ان الرئيس جورج بوش اذن بأفشاء معلومات سرية بشأن العراق الى وسائل الاعلام.

وجاء في الوثائق ان المساعد لويس «سكوت» لبيعي أفاد أيضاً ان تشيني وجّه بشكل محدد للتحذير الى وسائل الاعلام بخصوص معلومات المخابرات وجوزيف ويلسون السفير السابق الذي انتقد سياسة بوش في العراق.

وكان لبيعي اتهم بالحث باليمين واقاعة العدالة في أعقاب تحقيق في تسريب معلومة الى وسائل الاعلام مفادها ان قلابري بليم زوجة ويلسون عميلة وكالة المخابرات المركزية، وقال ويلسون ان التسريب جاء للانتقام منه بسبب انتقاداته لسياسة بوش في العراق، ووثائق المحكمة التي نشرت امس نتجت عن هذا التحقيق.

اخوان سورية: إنشقاق خدام فتح الباب واسعاً أمام انشقاقات أخرى

لندن - يو بي آي: اعتبر محمد فاروق طيفور نائب المراق العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية المحظورة ورئيس مكتبها السياسي ان انتشاق نائب الرئيس عبد الحلیم خدام فتح الباب واسعاً أمام انشقاقات أخرى لجماعة الإخوان المسلمين بالعراق فرع البصرة الذي لم تشهده البصرة من قبل.

فيما شيع المئات من اهالي مدينة الفلوجة وجهاء مدينة الفلوجة «ان هذه كارثة بالنسبة لنا بحيث السبعة كانوا يعملون في مدينة الفلوجة وخطقوا من هناك ووجدت جثثهم بعد يومين في الطب العدلي».

وأضاف: ان القتلى السبعة كانوا يعملون منذ سنوات في مدينة الفلوجة وان علاقاتهم مع اهل المدينة واهالي المنطقة.

وعثر مواطنون صباح الأربعاء الماضي على

